

الحروف التي تُحذف من الكتابة حذف الألف من أول الكلمة

أ - حذف الألف من (ابن) و (ابنة)

مواطن الحذف :

1 - إذا وقعت بين علمين مفردين، بشرط أن يكون ابن نعتاً للأول، مثل :

— عثمان بن عفان ثالث الخلفاء الراشدين.

— فتح مصر عمرو بن العاص.

2 - إذا وقعت بين علمين مفردين، الثاني أب للأول، مثل :

— بُعث سيدنا محمد بن عبد الله — صلى الله عليه وسلم — للبشرية جمعاء.

3 - إذا وقعت بين علمين مفردين، الثاني منهما لقب، مثل :

— عبد الله بن المقفّع فارسي الأصل.

4 - إذا وقعت بين كنيّتين، مثل :

— أبو بكر بن أبي قحافة.

5 - إذا وقعت بين اسمين علمين، الثاني أبّ للأول، ولو شهرة، مثل :

— المقداد بن الأسود.

فإن أباه عمرو، وقد تبناه الأسود في الجاهلية.

6 - إذا وقعت بين اسمين علمين، الثاني جدّ للأول، مثل :

— عبد الله بن مسعود.

فإن مسعوداً جده، وأبوه عقبة.

7 - إذا وقعت بين علم وكنية، مثل :

— عبد الله بن أم مكتوم.

— أبو عبيدة بن الجراح.

8 - إذا وقعت بعد همزة استفهام، مثل :

— ابنك محمد ؟

9- إذا وقعت بعد ياء، مثل :

— يا بن الكرام، اقتد بأبيك.

ومنهم من يثبتها، مثل

يا ابن الكرام، اقتد بأبيك.

والحذف أجود.

مواطن إثبات ألف (ابن) و (ابنة)

تثبت همزة (ابن) و (ابنة) :

1 - إذا كان ابن خبراً، مثل :

— «وقالت اليهود: عزير ابن الله، وقالت النصارى المسيح ابن الله» التوبة : 30

2 - إذا كان ابن مثنى أو جمعا، مثل :

— الأيمن والمأمون ابنا هارون الرشيد.

3 - إذا وقع ابن بين اسمين علمين، بينهما فاصل، مثل :

— فتحي هو ابن إبراهيم.

4 - إذا وقع ابن أول السطر، مثل :

— ابن زيدون شاعر أندلسي.

5 - إذا وقع ابن بين اسمين، ليسا علمين، مثل :

— الفلاح ابن الفلاح يتعلق بالأرض.

6 - إذا أُضيف ابن إلى أبيه، مثل :

— زياد ابن أبيه خطيب مشهور.

7 - إذا أُضيف ابن إلى ضمير، مثل :

— محمد ابنك مجتهد.

ب - حذف ألف (اسم) :

تحذف الألف من كلمة (اسم) في البسملة الكاملة، نحو : " بسم الله الرحمن الرحيم "، وأن هذا هو رأي الفراء، وذلك لكثرة دورانها وشيوعها في استعمال العرب لها (1)

وتثبت هذه الألف في غير ذلك، نحو :

- 1 - ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق ﴾ العلق : 1
- 2 - ﴿ فسبح باسم ربك العظيم ﴾ الواقعة : 96
- 3 - " باسم الله خير الأسماء، باسم الله رب الأرض والسماء، باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض، ولا في السماء ."

ج - حذف ألف (أل التعريف) من الاسم :

وذلك إذا دخلت عليه :

- 1 - لام الجرّ، مثل : للمدرسة أهمية في تربية الأولاد وتعليمهم.
 - 2 - لام الابتداء، مثل :
- 1 - ﴿ وللآخرة خير لك من الأولى ﴾ . الضحى : 4
 - 2 - ﴿ إن علينا للهدى ﴾ الليل : 12
 - 3 - ﴿ وإنه للحق من ربك ﴾ البقرة : 149
- 3 - لام الاستغاثة، مثل يا للجرأة !

(1) الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد : معاني القرآن، 1 / 2

حذف الألف وسط الكلمة

1 - حذف الألف من لفظ الجلالة "الله"، مثل: ﴿وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم﴾

البقرة : 206

وقد يكون سبب حذف الألف من لفظ الجلالة :

- 1 - كثرة دوران هذا الاسم في الاستعمال.
 - 2 - حتى لا يحدث لبسٌ بصيغة اسم الفاعل المشتق من الفعل (لها)، ومضارعه (يلهو)، واسم الفاعل (لاه) و (اللاهي).
- 2 - حذف الألف من (إله) سواء أكانت :

— نكرة، مثل: ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ البقرة : 255

— أم معرفة أم مضافة إلى ضمائر، مثل: ﴿والهكم إله واحد﴾

البقرة : 163

3 - تحذف الألف من كلمة (الرحمن)، إذا كانت علما مقرونا بأل، نحو:

﴿الرحمن علم القرآن﴾ الرحمن : 1 - 2

4 - تحذف الألف من كلمات أشهرها :

1 - الآن :

تحذف الألف من وسط كلمة (الآن)، كما تحذف مع كل كلمة تقع فيها الألف بعد همزة تُرسم ألفا، ويعوّض عنها برسم مدّة فوق الهمزة للدلالة على حذف الألف الوسطية — خطأ لا لفظا — مثل :

آمن، آثر، ملجان، مبدآن، مآثر، مكافآت، مفاجآت.

2 - أولئك :

تحذف ألفها خطأ، لا نطقا، مثل: ﴿أولئك على هدى من ربهم﴾ البقرة : 5

وتثبت الألف كتابة ونطقا، إذا جُرِدَت من الكاف مثل :

— أولاء أعزاء على قلوبنا.

3 - تحذف الألف من (يسن) اتباعا لرسم المصحف، ولكن الباحثين المعاصرين يكتبونها هكذا (ياسين).

4 - تحذف الألف من (طه)، فقد حذف من هذا الاسم ألفان، وأصله هكذا (طهاها).

5 - تحذف الألف من (السموات)، مثل: ﴿ الله نور السموات والأرض ﴾ النور : 35

6 - تحذف الألف من (لکن) و (لکنّ)، مثل :

— ما قرأت كتابا لکنّ مجلة.

— زيد رجل فاضل لکنّه غير حذر.

الحروف التي تزداد في الكتابة

الألف الفارقة " ألف الفصل "

مواضع زيادتها :

تزداد بعد واو الجماعة، سواء أكان الفعل المسند إلى واو الجماعة :

أ - ماضيا، مثل : أكلوا، درسوا، شربوا، كتبوا، عملوا، آمنوا

ب - أم مضارعا، مثل : لم تقصروا، لم تهملوا، لن تفعلوا، لن تهملوا.

ج - أم أمرا، مثل : اتقوا، ادعوا، اجلسوا، احضروا، انهضوا.

المواضع التي لا تلحق فيها الألف الفارقة (ألف الفصل) الواو :

1 - لا تلحق الألف الفارقة (ألف الفصل) الواو، إذ كان الفعل المضارع :

أ - مسندا إلى ضمير المفرد الغائب، مثل: يرجو، يسمو، يعلو، يصفو.

ب - مسندا إلى ضمير المفرد الغائبة، مثل: ترجو، تسمو، تعلو، تصفو.

ج - مسندا إلى ضمير المفرد المخاطب، مثل : تدعو، تزهو، ترنو،

تجلو.

د - مسندا إلى ضمير المفرد المتكلم، مثل أدعو، أزهو، أرنو، أجلو.

هـ - مسندا إلى ضمير جماعة المتكلمين، مثل ندعو، نزهو، نرنو،

نجلو.

ولا نكتب بعد الواو في هذه الأفعال ألفا، لأن هذه الواو ليست ضميرا، وإنما هي حرف أصلي من أحرف الفعل (لامه)، بدليل أن هذه الواو تُحذف في حالة الجزم.

2 - إن الألف لا تتبع الواو التي تلحق بالأسماء، مثل :

أ - واو جمع المذكر السالم، وما ألحق به، مثل :

1 - فلاحو القرية نشيطون.

2 - معلمو المدرسة مخلصون.

3 - بنو نهشل بطن من تميم.

4 - أولو الفضل محبوبون.

ب - واو الأسماء الخمسة، مثل :

1 - أخو محمد رجل كريم.

2 - أبو علي ذو فضل.

3 - حمو فاطمة رجل وقور.

ج - واو الأسماء المنتهية بهذا الحرف، مثل :

- أرسطو فيلسوف يوناني.

- أوصلو عاصمة النرويج.

سبب تسميتها بالألف الفارقة :

1 - لأنها تفرق بين الواو الضمير التي تلحق الأفعال والواو التي تلحق الأسماء.

2 - لأنها تفرق بين الواو الأصلية في الفعل، في مثل : (ندعو، نسمو، نعلو، أدعو، أسمو، أعلو) والواو الطارئة، وهي الضمير في مثل : (كتبوا شربوا، لم يكتبوا، لن يشربوا، اكتبوا، اشربوا).

زيادة الواو

واو عمرو :

- تزداد الواو في "عمرو" إذا كان هذا الاسم مرفوعاً أو مجروراً، للفرقة بينه وبين "عُمَرَ". تقول :
- عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَاتِحُ مِصْرَ.
- معاويةُ مَدِينٌ لِعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ فِي نِجَاحِ خَطَّتِهِ.
- أما في حالة النصب فتحذف الواو من " عمرو " لعدم اشتباه "عمرو " بـ " عُمَرَ "، الممنوع من الصرف :
- إِنْ عُمَرَ أَرْسَلَ عَمْرًا لِفَتْحِ مِصْرَ.
- إلا أن يكون موصوفاً بـ " ابن " مثل :
- إِنْ عُمَرَ أَرْسَلَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ لِفَتْحِ مِصْرَ.

زيادة الواو في بعض الأسماء :

تزداد الواو وسطاً في :

- 1 - " أولاء " بدون الكاف أو معها :
- إِنْ وَزَرَ الْقَادَةَ أَكْبَرَ مِنْ وَزَرَ الْأَتْبَاعِ، فَأَوْلَاءُ يَأْمُرُونَ، وَأَوْلَائِكَ يَأْتَمُرُونَ.
- 2 - " أولو " و "أولي" بمعنى أصحاب، مثل :
- ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعِزْرِ مِنَ الرَّسْلِ﴾ الأحقاف : 35
- ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ الزُّمَرُ : 21
- 3 - " أولات " :
- ﴿وَإِنْ كُنَّ أَوْلَاتٍ حَمَلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ الطلاق : 6

صورة الألف في آخر الكلمة

- 1 - صورة الألف في آخر الأسماء :
 - 1 - تكتب الألف في آخر الاسم الثلاثي طويلة [ا]، إذا كان أصلها واوا، مثل : عصا - صفا - ذرا.
 - 2 - وتكتب الألف بصورة الياء، هكذا (ي) إذا كان أصلها ياء، مثل : فتى - منى - تقى.
 - 3 - نعرف أن أصل الألف واو أو ياء في الأسماء :
- بالتثنية أحيانا، مثل :
عصا : عصوان. وفتى : فتیان
- برد الجمع إلى المفرد، أحيانا، مثل :
- ذرا، ربا، عرا، ومفردها : ذروة، وربوة، وعروة.
فيكتب مفردها بالألف الممدودة.
- قرى، دمي، منى، ومفردها : قرية، ودمية، ومنية،
فيكتب مفردها بالألف المقصورة.
- 4 - وتكتب الألف بصورة الياء في أغلب الأسماء المهموزة، أو المحتوية على واو، مثل : الأذى، الأسى، الرؤى، الورى، الوغى.
- 5 - إذا كانت الألف في الاسم غير الثلاثي رابعة فصاعدا، كتبت بصورة الياء، مثل : سلوى، حبلى، ذكرى، صغرى، دعوى.
إلا الأسماء العجمية إذا وقعت فيها رابعة فصاعدا كتبت ممدودة، مثل : موسيقا، زكريا، فرنسا، بريطانيا، ما عدا عيسى، موسى، بخارى، متى، كسرى، فهذه أسماء أعجمية، لكنها تكتب بالياء.
- 6 - إذا كان قبلها ياء، ولزم من كتابتها مقصورة اجتماع ياءين، كتبت ممدودة، حتى لا تتوالى الأمثال، مثل : دنيا، سجايا، دنايا، إلا في اسم العلم (يحيى) تميزا له عن الفعل (يحيا).

2 - صورة الألف في نهاية الفعل الثلاثي وغير الثلاثي :

1 - تكتب الألف ممدودة، هكذا [ا]، في آخر الفعل الثلاثي، إذا كان أصلها واوا، مثل :

— غزا، دعا، سما، صفا، قسا، كبا، دنا، علا، جلا، عتا.

2 - وتكتب الألف بصورة الياء، [ي] في آخر الفعل الثلاثي، إذا كان أصلها ياء، مثل :

— هدى، رمى، أبى، أتى، بكى، بغى، طغى، ثوى، جرى.

3 - نعرف أن الأصل في آخر الفعل الثلاثي واو أو ياء عند تصريفه، أو إسناده:

1 - اشتقاق المضارع منه، مثل :

<u>المضارع</u>	<u>الماضي</u>
يغزو	غزا
يعلو	علا
يدنو	دنا
يسمو	سما
يأكل	كبا
يرمي	رمى
يهدي	هدى
يبغي	بغى
يأتي	أتى
يجري	جرى

2 - اشتقاق المصدر، مثل :

<u>المصدر</u>	<u>الفعل</u>
عَفْوًا	عفا

غَزَوْا	غزا
صَفُّوا	صفا
جَلُّوا	جلا
رَمَيَا	رمى
بَغِيَا	بغى
سَعِيَا	سعى
جَرِيَا	جرى
نَأَيَا	نأى
فَأَصَلَ الْأَلْفِ يَاءُ	

3 - إسناده إلى ضمير الرفع المتحرك، مثل :

<u>إسناده إلى تاء الفاعل</u>	<u>الفاعل</u>
غَزَوْتُ	غزا
دَعَوْتُ	دعا
كَبَوْتُ	كبا
سَمَوْتُ	سما
نَهَيْتُ	نهى
رَمَيْتُ	رمى
وَعَيْتُ	وعى
جَرَيْتُ	جرى
أَتَيْتُ	أتى
فَأَصَلَ الْأَلْفِ يَاءُ	

4 - إذا تطرقت الألف وكانت رابعة فصاعدا، كتب بصورة الياء، هكذا :

[ي]، مثل :

— أعطى، اهتدى، استعلى، اتقى، اصطفى ...

إلا إذا كان الحرف الذي قبلها ياء، فتقلب الألف المقصورة ألفا قائمة،

هكذا [ا]، حتى لا تختلط بالياء، مثل :

- أعياء الداء الطيب.
- تزيًا الرجل بزيّ غيره.
- أحياء المسلمون ذكرى المولد النبوي.
- استحيا الرجل من هذا الأمر.

علامات الترقيم

ما هو الترقيم ؟

هو وضع رموز اصطلاحية معينة بين الجمل أو الكلمات لتحقيق أغراض تتصل بتيسير عملية الإفهام من جانب الكاتب، وعملية الفهم على القارئ⁽¹⁾.

أهمية علامات الترقيم في توجيه المعنى :

حكاية من التاريخ

دخلت على أبي الأسود الدؤلي ابنته، وهي تقول : ما أشد الحر يا أبت؟ فقال: شهر ناجر. قالت: إنما أردت أن أتعب من شدة الحر. قال: قولي إذا: ما أشد الحر!

وواضح من القصة أن ابنة أبي الأسود أرادت أن تعبر عن تعجبها من الحر، ولكنها لم توفق في التعبير عما أرادت. وقرأت الجملة لأبيها، وكأنها جملة استفهامية، فأجابها أبوها عن سؤال لم تُردّه.

مثال من الحياة

" ما أكرم أبويه "

وحين نقرأ هذه الجملة، دونما ترقيم، فإننا نقع في حيرة، لأننا لا ندري أيتحدث الكاتب عن ولد عاق، أم أنه يُثني على أصله.

(1) المعجم الوسيط : مادة رقم

عبد العليم إبراهيم : الإملاء والترقيم، 95.